

الذي وحسم ابيه الف وقال الوركاني اسم يوم وفاة احمد بن
 حنبل عثرون الغامن اليهود والمصاري والمجوس واحوال
 الامام احمد بن حنبل رحمه الله لا يتخصر ومناقضه لا تضبط وقد
 صنف فيها جماعة ومقصود بي التنبيه على طرف من ذلك
 ولد رحمة الله عليه في شهر ربيع الاول سنة اربع وثمانين
 ومائة ونوفي ضحوة يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الاول
 سنة احدى واربعين وما يتبين ودفن ببغداد وقبره
 بها مشهور ومعروف بزار ويذكر ان به نغمه الله برحمته
 ورضوانه ونعمنا يدرك انه امين
 • وجاء عن عبد الجليل القصري • في شعرب الايمان قوله فادري
 • الروح اماناتك في نعيم • او في غلاب دائم الهم
 • اوليك محسوسا بالخاص من • ملائكة القنينة فاقم واستن
 • وعنه قد اورد في الخبر منقول • من نصيبا في خبر منقول
 • قد وقع خلاف كثير في حقيقة الروح ماهي وهل هي النفس
 او غيرها ولا يابى باشباع الكلام على ذلك وان لم يكن من صفات
 هذا المختصر وقد حكى عليها جماعة منهم ابن القيم في كتاب
 الروح اخرج الشيخان عن ابن مسعود قال كنت مع النبي
 صلوا الله عليه وآله في حرب المدينة وهو متكئ على عسيب
 فريقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
 بعضهم لا نسمأوه فقالوا يا محمد ما الروح قال لا متوكا على
 العسيب فظننت انه يوحى اليه فقال ويصا الوالك عن
 الروح قال الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قبلة الانية
 فاختلغ الناس في الروح على فرقتين فوقة امسكت عن

الكلام

الكلام فيها لا يناسر من اسرار الله تعالى لم يوت علمه لم يشرو هذه
 الطريقة هي المختارة قال الجليل رحمه الله الروح شئ استأثر
 الله بعلمه ولم يطلع عليه احد من خلقه فلا يجوز لعباد ٢٠
 البحث عنه بالكر من انه موجود وعلى هذا ابن عباس واكثر
 السلف وقد ثبت عن ابن عباس انه كان لا يفسر الروح
 واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال سئل ابن عباس
 عن الروح فقال الروح من امر ربي لانك هذه المسألة
 فلا تزيد واعليها قولوا كما قال الله تعالى وعلم نبيته وما لم يؤتم
 من العلم الا قبلا واخرج ابن جرير بسند مرسل ان الانية لما
 نزلت قالت اليهود كذا الخده عندنا مسألة اسمها الله
 الله في القرآن والنزلة وكتم عن خلقه علمها من ان التعمق
 الاطلاع على حقيقة امرها وقد نقل ابو القاسم السعدي
 في الاصحاح ان امانا للفلاسفة ايضا نوقوا على الكلام فيها
 وقالوا هذا امر غير محسوس لنا ولا تسمي للعقول اليه
 قالوا ووقوف علمنا عن ادراك حقيقة الروح كوقوفه
 عن ادراك سر القدر قال ابن بطال والحكمة في ذلك
 تعريف الخلق محجزهم عن علم لا يدركونه حتى يضطرو
 الى رد العلم اليه وقال القرطبي حكيمته اظهر محجزا لانها اذ لم
 يعلم حقيقة نفسه مع القطع بوجوده كان محجزا عن ادراك
 حقيقة الحق سبحانه وتعالى من باب الوحي وقريب منه محجز
 المصير عن ادراك نفسه وبقية تكلمت فيها ويجتذت عن
 حقيقةها قال النووي وصح ما قيل في ذلك قول امام الحرمين
 ابو جسيم لطيف متشبه بالاحلام الكنفرة انتمالك الحاء